

ظواهر صرفية مشتركة بين اللغة العربية والهوسا للدكتور صطفى مجازي السيد

ولم يقف الأمر عند حدود الكامنة المقترصة بل تجاوزها إلى اللواحق الصرفية فقد لاحظت كثراً منها مشترك بين العربية والهوسا فقدمت نتائجها في هذه الدراسة وقد التزمت في هذا البحث بذكر الظواهر الصرفية المشتركة بين اللغتين وأمثلة لها من كل لغة وعهد مقارنة بينهما

وقد اعتمدت في ذلك على كتاب شهاب الصرف في من الصرف للتشيخ الحملاوي وما جمعت من مادة علمية أثناء قراعتي للأدب الهوساوي .

١ - الفعل المصارع

المصارع في اللغة العربية هو ما دل على حدوث شيء في زمن المتكلم أو بعد ويعاد له حال ما يلي

لام الإبتداء نحو «إني ليعجزني أن تدعوه أبه».

افضل العرب سكان غرب أفريقيا منذ فترة طويلة. فنشروا الإسلام في هذه الجهات ولما كانت اللغة العربية لغة الدين الإسلامي الحنيف وبها نزل القرآن الكريم ورُوي الحديث النبوي الشريف وتؤدي الصلاة وسائر العبادات كانت تالية للدين الإسلامي في الإمتثال به في البلاده

وفد طهر في عرب أفريقيا الكثير من العلماء والمؤرخين والأدباء الذين دونوا علومهم وكتبوا تاريخهم ووطنوا أشعارهم باللغة العربية وقد أدى الاحتكاك الثقافي بين اللغة العربية واللغات المحلية إلى تسرب الكثير من الكلمات العربية إلى هذه اللغات ولا سيما ألقاب الحصاره والدين الإسلامي ونظراً لإحتلاف بنية الكلمة من لغة لأخرى فقد طرأ على هذه الكلمات المقترصة كثير من التعديل مثل الحذف والإصااف والإبدال لبعض الأصوات .

(١) بخصوص هذه الظواهر انظر مجله مجمع اللغة العربية الأعداد ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٨ وخله الدراسات الأفريقية الأعداد ٧ ، ٨ ، ٩ للباحث .

ولا النافذة نحو «لا يجب الله الجهر بالسوء من القول» .

وما النافية نحو «وما تدري نفس ماذا تكسب غدا» .

ويعينه للاستقبال ما يلي :

«السين» نحو «سيقول السمهاء من الناس ما ولاهم عن قبلهم التي كانوا عايبا» .

«سوف» نحو «ولسوف يعطيك ربك فترضى» .

«لن» نحو «لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون»

«أن» نحو «وأن تصوموا خير لكم»

«إن» إن يصركم الله فلا غالب لكم»

وعلامة أن يصح وقوعه بعد «لم» نحو «لم يلد ولم يولد» ولا بد أن يكون مدوفا بحرف من حروف أنبت «وتسمى أحرف المضارعة فالهمزة للمتكلم وحده أنا أقرأ ، وألعب والنون له مع غيره نحو «تقرأ وتلعب» .

والياء للعائب المذكور وجمع العائبة نحو «محمد يقرأ ويلعب والنسوة يعرأن ويأكلن» .

والتاء للمخاطب . طلقا ومفرد العائبة ومشاها نحو «أنت تقرأ يا محمد ، وأنتما تقرأن ، وأنتم تقرأون ، وأنت يا همد تقرأين وفاطمة تقرأ ، والهدان تقرأن» .

والمضارع أو الحاضر في لغة الهوسا ، هو ما دل على الحال والإستمرار والمستقبل

ويعبر عنه باستخدام إسم الحدث مسوقا بلا صفة الرمن الداله على الإستمرار على النحو التالي . المتكلم وحده :

inā gudu أنجرتي ، inā wasa أنلعب

المتكلم مع غيره :

munā gudu منجرتي ، munā wasa منلعب

العائب المذكور :

yanā gudu ينجرتي ، yanā wasa يلعب

العائبة المؤنثة .

tanā gudu تنجرتي ، tanā wasa تلعب

جمع العائب والعائبة :

sunā gudu سنجرون أو سنجرين ، sunā wasa

يلعبون أو يلعبين .

المخاطب المذكور :

kanā gudu أنت تجرتي . kanā wasa أنت

تلعب .

المخاطبة المؤنثة :

kinā gasa أنت تجرتي kinā wudu أنت تلعبين

جمع المخاطب والمخاطبة :

kunā gudu تجرون ، kanā wasa تلعبون

تلعبين

٢ - المستقبل :

يتكون المستقبل من لا صفة الرمن متبوعه باسم الحدث وهو يدل على وقوع الحدث في المستقبل على النحو التالي .

zan gudu سأجرتي ، zan wasa سألعب

ولاصقة المتكلم وهي munā وهي تتكون من mu وهي لاصقة المتكلمين ويحتمل أنها متقلبة عن النون - وهي بذلك تتفق مع لاصقة المضارع الدالة على المتكلمين في اللغة العربية في نحو نلعب .

ولاصقة الغائب وهي yanā وتتكون من جرئين الأول هو ya وهو اللاصقة الدالة على الغائب ، وهي نفسها ياء المضارعة بالنسبة للغائب في اللغة العربية والجزء الثاني هو nā وهو اللاصقة الدالة على الزمن .

ولاصقة الغائبة وهي tanā وتتكون كذلك من جزئين ، الأول اللاصقة ta وهي الدالة على الغائبة ، وهي نفسها التاء الدالة على الغائبة في اللغة العربية ، والجزء الثاني هو اللاصقة الدالة على الزمن .

وإذا كانت اللغتان تفتقدان في ضمائر المتكلم والغائب فهما تختلفان بالنسبة للمخاطب ، حيث تستعمل لغة الهوسا الكاف الدالة على الخطاب في اللغة العربية للدلالة على الشخص في الهوسا ، فتستعمل kanā للدلالة على المخاطب حيث تدل ka على الشخص و nā على الزمن . وكذلك kina تستعمل للدلالة على المخاطبة حيث تدل ki على المخاطبة nā على الزمن .

المتكلم مع غيره :

zāmu gudu سنحري ، zāmu wasa سناهب

العائب المذكور .

zay gudu سيحري ، zay wasa سياهب

الغائبه المؤنثه .

zāta gudu ستجري ، zāta wasa ستاهب

جمع العائب والغائبة :

zasa gudu سييجرون ، zasa wasa سييجرين

سياهبون سياهبين

المخاطب المذكور :

zāka gudu أنت ستجري ، zāka wasa أنت

ستاهب .

المخاطبه المؤنثه :

zāki gudu أنت ستجري ، zāki wasa أنت

سناهبين

جمع المخاطب والمخاطبة :

zāku gudu ستحرون ، zāku wasa ستحريين

wasa ستاهبون ستاهبين .

وهكذا يلاحظ إتفاق اللغة العربية والهوسا في ظواهر واختلافهما في ظواهر أخرى ، من ظواهر الإتفاق الواصق الدالة على بعض الضمائر ، ولاصقة المتكلم في العربية هي الهمزة وهي نفسها لاصقة المتكلم في الهوسا ، حيث نجد لاصقة المضارع mā تتكون من جرئين الأول هو الهمزة وهو يدل على المتكلم والجزء الثاني هو na وهو يدل على المضارع .

و kuna للدلالة على المخاطبين والمخاطبات
حيث نداء ku على الأشخاص و na على الرمن .

وهكذا تستعمل لغة الهوسا صمائر الخطاب
العربية بحركاتها للدلالة على الشخص المخاطب
في الزمن الحاضر .

أما المستقبل في لغة الهوسا فتستعمل لاصقه
المستقبل العربية وهو السين و لكن بعد أن ارتقا
المس فيها إلى الجهر وصارت رايأ و يايها
اللاصقه الداله على التخص .

والسين مع الهمره الداله على المتكلم في
اللغه العربية صارت zan في الهوسا ، حيث
يدل الجزء الأول za على المستقبل و n على
المتكلم

والسين مع النون الداله على المتكلمين
في اللغه العربية صارت zam حيث يدل
المقطع الأول za على المستقبل mn على المتكلمين
و المتكلمات

والسين مع الياء الداله على الغائب تحولت
إلى zay حيث تدل اللاصقه za على المستقبل
والياء على الغائب .

والسين مع التاء الداله على العائنه تحولت
إلى zata ، حيث تدل اللاصقه za على المستقبل ،
و ta على العائنه

وتختلف اللغة العربية عن الهوسا في
صمائر الخطاب حيث تستعمل الهوسا

الزاي المتقاه عن السين ممنوعه بصمائر
المخاطب وهي ku في حالة المخاطب ، و ki في حاله
المخاطبه ، و ku في حاله المخاطبين والمخاطبات .
وهكذا يلاحظ التشابه الكبير بين
الواصق الداله على المضارع والمستقبل في
كل من العربية والهوسا

٢ - صيغته فعمل

يكبر استعمال صيغته فعمل في اللغة العربية في
تماني معان تسارك أفعال في اثنين منها وهي
التعديه كقومت ربدا والإزامة كقشرب العاكهه
أي أرات قشربها وتورد بسسه وهي

أولا . التكثير في الفعل كجول وطوف
أي الكثر الجولان والطوفان ، أو في
المعول كغلققت الأبواب ، أو في المعامل كقوتت
الإبل .

ثانيا . صيرورة شيء شيه نبيء كقفس
ريد ، أي صار تشبه الفوس

ثالثا : نسبة الشيء إلى أصل الفعل كفسقت
زبدا أو كقرفته نسبة إلى الفسق والكفر .

رابعا . التوجه إلى الشيء كشرق وعربت
أي توجهت إلى الشرق أو العرب

خامسا . اختصارا حكاية الشيء كهلل
وسبّح لبيء إذا قال لا إله إلا الله وسبحانه
الله ولييك .

سادسا : قول الشيء كشمعت زيدا أى
قبات شفاعته .

والذى يهتما فى هذا المجال من
هذه الإستعمالات الستة الأخيره هو الإستعمال
الأول الذى يعيد التكثير بهذا الإستعمال
هو نفسه ما يميده نصيف الصوت الثانى
فى لغة الموسا فى إسم الحدث ليدل على
تكرار وفوع الحدث من شخص واحد
أو وقوعه فى وقت واحد من أكثر من
شخص ، ويتم هذا بتضعيف الصوت الأول
من إسم الحدث وتكراره نركته فى البدايه
على النحو التالى (١) :

$C V \geq C V C C V$

ya dafa طهى الطعام .

ya daddafa كرر الطهى شخص واحد أو
وقع الطهى من أكثر من شخص فى وقت واحد .

ya duka صرت .

ya dadduka كرر الصرت شخص واحد
أو وقع الحدث من أكثر من شخص فى وقت
واحد .

ya raba قسم

ya rarraba قسم

٤ - المذكر والمؤنث :

يتقسم الإسم فى اللغة العربية من حيث بوعه
إلى قسمين مذكر ومؤنث .

والمذكر كرجل وكتاب وكبرى ويكون
المذكر هو الأصل لم يحتج فيه إلى علامة .

والمؤنث نوعان ، حقيقى ، وهو ما دل
على داب حر كعاطمه وهند ومخارى وهو
ما ليس كذلك كأذن وسدس ومناره .

ويقسم المؤنث إلى لفظى ، وهو ما وضع
لمذكر وفيه علامة من علامات التأنيث
كطاعة وركرياء .

وإلى معنوى وهو ما كان عمائاً

واس فيه علامه كريم وهند ويريدب .

وإلى لفظى ومعنوى وهو ما كان عمائاً
لمؤنث وفيه علامه كعاطمه وسلمى
وعاشوراء .

وللمؤنث علامتان الأولى التاء وتكون
ساكنه فى الفعل نحو « قامت هند » ومتحركه
فيه نحو « هى تقوم » .

وفى الإسم نحو صائمه وظريفة وأصل
وصع التاء فى الإسم للعرق بين المذكر
والمؤنث فى الأوصاف المشتقة المشتركة
بينهما فلا تدخل فى الوصف المخصص بالنساء
كحائض وحامل أما دخولها على الجاهل
المشترك معناه بينهما فسماعى كرجل ورجله
وقى وفتاة :

(١) C ترمز إلى أى صوت صامت ، V ترمز إلى أى صوت متحرك .

ويستثنى من دخولها في الوصف المشترك
حسنة الفاظ فلا تدخل فيها وهي ما كان على
ورن :

١ - مفعول : بمعنى فاعل كرجل صبور
وامرأة صبور ورجل عجوز وامرأة عجوز

٢ - مفعيل بمعنى مفعول إن تبع موصوفه
كرجل جريح وامرأة جريح ، فإن كان بمعنى
فاعل أو لم يتبع موصوفه لحقته كامرأة رحيمة ،
ورأيت قتيلة .

٣ - مفعال كمهذار ، وشذ ميتقانه .

٤ - مفعيل كعطير ، وشذ سكية وقد
سمع حذفها على القياس .

٥ - مفعول كمشم .

العلامة الثانية : هي الألف وهي نوعان
مقصورة وممدودة

١ - ألف التأنيث المقصورة :

تكون الألف المتصورة علامة للتأنيث
في الحالات الآتية .

(أ) مؤنث الصفات التي مذكرها على
ورن فعلا . ومؤنثها فعلى كعطشان
عطشى ، وجوعان حوعى .

(ب) مؤنث اسم التفضيل الذي مذكره
على ورن أفعل ومؤنثه فعلى كأكر
وكبرى وأعظم وعظمى .

(ح) المصادر المتهمة بألف مقصورة مثل
دعوى ، نحوى بشرى

(د) الأسماء أو الصفات المتهمة بألف
التأنيث المقصورة بطبيعة تركيبها كأنتى
وحسلى

٢ - ألف التأنيث الممدودة :

تكون الألف الممدودة علامة للتأنيث
في الحالات الآتية .

(أ) مؤنث الصفات التي مذكرها على
ورن أفعل ومؤنثها فعلاء كأحمر
حمرء وأعرج عرجاء .

(ب) الأسماء أو الصفات المتهمة بألف
التأنيث الممدودة بطبيعتها تركيبها مثل
صحراء ، حسناء ، عاشوراء .

وهذا كلام موجز عن علامات
التأنيث في اللغة العربية أوجزته بقدر الحاجة
إليه في هذه الدراسة

أما الأسماء في لغة الهوسا فتقسم من حيث
التذكير والتأنيث إلى نوعين .

١ - أسماء حدودها مذكورة بطبيعتها وذلك
ثابت فيما لاحظته على إختبارها لصفاتها وأشكال
أفعالها في أحاديث المتكلمين وكتابات الكاتبات
مثل :

kare كاب

buzu فروة

ga11 مديبه

zomo أرنب

٢- أسماء حـ دورها مؤنثة بطبيعتها
وهي أنواع .

(أ) أسماء المدن والأنهار مثل :

kano مدينة كانو

kwara نهر كواروا

(ب) أسماء الأعداد كلها .

(ج) ظروف الرمان ما عدا كلمة wata شهر .

(د) الجهات الأربعة الأصلية .

kudu الجنوب

àrewa الشمال

gabas الشرق

yamma الغرب

(هـ) الأسماء المنتهية بعلامه التأنيث (١)

وهي الفتحة المقصورة أو الفتحة

الطويلة ويبدو أن هذه الفتحة

كانت يلها التاء كعلامة للتأنيث إلا أنها

حذفت وبقيت المسححة قبلها ، وإذا

كانت هذه التاء قد حذفت من الاسم

توفيرا للجهد في اللفظ فإنها قد بقيت

كعلامة للتأنيث في الأفعال في

المعل الماضي يقال tà tafi ذهبت

وفي المضارع يقال tanà zuwa تأتي

وفي المستقبل يقال zàta wasa ستلعب

ولاحقة التأنيث ، وهي تودي إلى تحويل

الاسم من مذكر إلى مؤنث وذلك بحذف

الحركة الأخيره منه وإضافة كسرة قصيرة

يلها ياء وفتحة طويلة مثل .

mahayfi والد ، mahayfiya والدة

Kare كلب ، kariya كلمة

وهكذا نلاحظ بعض الإتماق والاختلاف

بين اللغة العربية والهوسا ، فكلماتهما تستعمل

التاء كعلامة للتأنيث في الأسماء والأفعال

إلا أنها حذفت في لغة الهوسا من الأسماء

توفيرا للجهد في اللفظ ، وبقي الأثر

الذي يدل عليها وهو حركة الفتحة السابقه

عليها ، وإن كان يشذ عن ذلك بعض

الأسماء التي تنتهي بالفتحة ولكنها مذكورة

بطبيعتها وهذه الأسماء لا تزيد عن ثمانية

وثلاثين إسما

ويمكن القول أن ألف التأنيث المقصورة

التي تميز المؤنث في اللغة العربية هي نفسها

التي تميز المؤنث في لغة الهوسا إلا أن الألف

العربية تحولت إلى فتحة قصيرة في الهوسا

كما أن في كل من اللغتين أسماء مذكوره

بطبيعتها وتنتهي بأداة التأنيث ، ففي اللغة

العربية نحدد الأسماء معاوية وطاعة وحذيفة

تنتهي بتاء التأنيث ، وكذلك زكرياء

وأصدقاء تنتهي بألف التأنيث الممدودة ،

ومع ذلك فهي مذكورة بطبيعتها .

وكذلك نجد في الهوسا أسماء تنتهي

بالفتحة وهي علامة التأنيث ومع ذلك فهي

مذكوره بطبيعتها مثل :

dà ابن

uba أب

sa ثور .

zakara ديك .

وتختلف اللغة العربية عن الهوسا في

وجود الف التأنيث الممدودة في الأولى

وعدم وجودها في الثانية .

(١) يوجد ٣٨ اسم في الهوسا تنتهي بالفتحة القصيرة أو الطويلة وبمدير مذكور .

٥ - اسم الفاعل :

اسم الفاعل هو اسم مشتق للدلالة على من وقع منه الفعل أو تعاقب به ، ويشترك في اللغة العربية من الفعل الثلاثي على وزن فاعل غالباً ويكون سرب شارب . ومن ضرب صارب ، ومن آكل آكل ، ومن غير الثلاثي على رنه مصارعه بإبدال حرف المصارعه ميما وضموه ، وكسر ما قبل الآخر ويكون من دحرج مدحرج ، ومن فاتل متاتل ، ومن نارخ مبارخ .

ويشتق في لغة الهوسا من إسم الحدث إضافة ميم مفتوحة إلى أوله ، وقاب الحركة الأخيرة إلى كسره طوياء في حالة المفرد وكسره وصيره وباد ودمجه طوياء iyà في حالة المفردة وفتحها طوياء في حالة الجمع بنوعيه على النحو التالي .

ma + un + i المفرد

ma + un + iyà المفردة

ma + un + à الجمع بنوعيه

ويقال fada القول

ma fadi قائل ، قائمه mafadiyà

مقائلون ، مقائلات mafadà

المنع hana

مانع mahani ، مانعة mahaniyà

مانعون ، مانعات mahana

مخياطة dinka

مخياطة madinki ، مخياطة madinkiya

مخياطون ، مخيطات madinkà

الربط daura

الرباط madauri ، الرباطة madauriyà

الرباطون ، الرباطات madaura

وهكذا تنفق اسم الفاعل المشتق من غير الثلاثي في اللغة العربية مع اسم الفاعل في الهوسا في أن لاصمه اسم الفاعل في كليهما هي الميم ، وتقع في أول الكلمة إلا أنها تكون مضمومة في العربية ومفتوحة في الهوسا وأن حركة الكسرة تكون قصيرة في اللغة العربية وتقع بعد الصوت الصامت قبل الأخير ، وتكون طوياء في الهوسا وتقع بعد الصوت الصامت الأخير . وتقتصر في حالة المؤنث ويضاف إليها علامة التأنيث وهي ya . وتكون الحركة الأخيرة في اسم الفاعل في اللغة العربية الضمة أو المتحمة أو الكسرة حسب موقع الاسم في الجملة وتكون في لغة الهوسا ثابتة لا تتغير صورتها .

(١) un = اسم الحدث .

مفعل مثل . مبرد . ميعول .
مفعله مثل : مكنسة ، ومطرفة .

الاسم إلا أنها تكون في اللغة العربية مكسورة
وفي الهوسا مفتوحة ، وتتغير الحركة الأخيرة
في اسم الآلة في اللغة العربية حسب الموقع
في الجملة ، ولكنها تتغير في لغة الهوسا حسب
الإفراد والجمع .

٨ - النسبة .

النسبة في اللغة العربية هي زيادة ياء
مشددة في آخر الاسم مكسور ما قبلها لتدل
على نسبته إلى المخرد منها نحو .

مصرى لتدل بذلك على نسبته إلى مصر
وطنى نسبة إلى وطن
علمى نسبة إلى علم وهكذا .

وتسمى الياء المشددة ياء النسب والاسم
المتصل بها منسوباً ، والاسم قبل إتصاله بها
منسوباً إليه . ولا يهمنا في هذا المجال أقسام
الأسماء المنسوب إليها في اللغة العربية بقدر
ما يهمنا وجود الياء المشددة في آخر الاسم
المنسوب إليه .

ويتم النسب في لغة الهوسا بإضافة باء
مفتوحة إلى أول الاسم المنسوب إليه ،
وحذف الحركة الأخيرة وإضافة حركة
الكسرة المائلة / e / أو الكسرة الطويلة / i /
في حالة المفرد المذكور ، والفتحة الطويلة / à /
أو الكسرة القصيرة وياء وفتحة طويلة في
حالة المفردة المؤنثة أما في حالة الجمع فيكتفى
بقلب الحركة الأخيرة من الاسم المنسوب

ويصاح في لغة الهوسا بإضافة ميم
مفتوحة إلى أول اسم الحدت بعد قات
الحركة الأخيرة إلى كسرة قصيرة في حالة
الإفراد ، وفتحة قصيرة وياء ساكنة في
حالة الجمع ، وإذا كان الصوت الصامت
الأخير في اسم الحدت ياء قلبت الحركة
الأخيرة صممة قصيرة على النحو التالي .

في حالة الإفراد ma + vn + i

في حالة الجمع ma + vn + ay

أو ma + vn + u

يقال ketare العبور

maketari معبر

maketaray معاير

buḍa' الفتح

mabuḍi مفتاح

mabuḍay مفاتيح

duba الروية

madubi مرآة

mudubay مرايا

rataya التعليق

maḥatayi علاقة

maratayu علاقات

وتتفق اللغة العربية مع الهوسا في أن
لاصقة اسم الآلة هي الميم ، وتقع في أول

إليه إلى فتحه طوياء يليها واو وفتح طوياء
على المحو التالي

في حالة المذكر (١) $ba + n + e$

أو $ba + n + i$

في حالة المؤنث $ba + n + iya$

أو $ba + n + a$

في حالة الجمع بسويعيه $n + awa$

الأمثلة :

kazawie مدينة كزوري

bakazawre كزوري

bakazawriya كزورية

kazawrawa كزوريون كزوريات

Larab عرب

balarabe عربي

balabiya عربييه

larabawf عرب أو عربيات

fada القصر

bafadi رجل من رجال قصر الأمير

bafadiya امرأة من نساء قصر الأمير

fadawa رجال أو نساء من قصر الأمير

gwaru اسم قبيلة

bagwari جوارى

bagwariya جواريه

gwarawa جواريون أو جواريات

ويلاحظ أن الة العربية تتفق مع الهوسا
في ياء النسب إلا أنها في اللغة العربية تكون
ياء مشددة وفي الهوسا صوت لين أو كسرة
مخالفة وقد يكون الميل إلى السهولة في النطق
حول الياء المشددة إلى صوت لين .

وتختلف الهوسا عن العربية في وجود
الياء المفتوحة و صدر الاسم المنسوب إليه
في حالة الأفراد واختلاف لاصقة الجمع
بنوعيه

٩ - الضمائر

تشابه اللغة العربية والهوسا في بعض
الضمائر وتختلف في بعضها الآخر ، فهي
تختلف في ضمائر المائب ، وتشابه في بعض
الحالات مع ضمائر المخاطب والمتكلم .

فياء المتكلم في اللغة العربية المتصلة بنون
الوقاية في نحو قولنا ، « ضربي » تشبه
ضمير المتكلم المتصل والمتصل في لغة الهوسا
في حالة الماعل يقال :

ni zan tafi أنا سأذهب

ni' inā zuwa أنا قادم .

وفي حالة المفعول يقال :

ya buge ni ضربي

(١) الاسم المنسوب إليه .

تأيدتني tà taymake ni

وفي حالة الجر يقال

قال لي yà gaya mini

والضمير « نا » الدال على المتكلمين في اللغة العربية في حالة المصوب في نحو قولنا « صربنا » والمستملة في حالة الإضافة في نحو قولنا « رئيسنا » تستعمل للدلالة على المتكلم في لغة الهوسا في حالة الإضافة فيقال

أب uba أب ubàna

كتاب littafi كتاب littafina

وتستعمل للدلالة على ضمير المتكلمين في حالة الجر بلام الجر / ma / ويقال .

قال لي yà gaya mini .

وتتشابه اللغة العربية والهوسا في استعمال كاف الخطاب ، ولكن الهوسا توسعت في استعمالها فاستعملتها للدلالة على الشخص في لاصقة الزمن ، وضمير الماعل والمفعول وضمير يلي حروف الجر ، وفي حالة الإضافة على النحو التالي

١ - استعمال كاف الخطاب في لاصقة الزمن .

(١) المصارع .

أنت تجرى kanà gudu

أنت تجرين kinà gudu

أنتم تجرون أو أنتن تجرين kunà gudu

(ب) الماضي :

جريت « أنت » à gudu

جريت (أنت) kin gudu

جريتيم أو جريتين kun gudu

(ح) المستقل

ستجري zaka gudu

ستجرين zàki gudu

ستجرون أو ستجرتين zàku gudu

٢ - كضمير فاعل .

أنت ستجري kay zāka gudu

أنت ستجرتين ke zāki gudu

أنتم ستجرون أو أنتن ku zāku gudu

ستجرتين

٣ - في حالة المفعول .

ضربك yà buge ka

ضربك yà buge ki

ضربكم أو ضربكن yà buge ku

٤ - مسبوقه بحرف جر .

عندك gare ka لك maka

عندك gare ki لك miki

عندكم gare ku لكم ، لكس muku

أو عندكن

٥ - في موقع المضاف اليه بعد ربطه بالرابطة n

كتاب littafi

don me ka ce , ba ka son labarin nan ?

لم قلت ، أنك لا تريد هذه القصة ؟

وللسؤال عن المكان تستعمل الهوسا كلمة
ina أين وهي نفسها الكلمة العربية مع تغير
الحركات فيقال :

'ina ka gangamu da wannan yarinya ?

أين التقت بهذه الفتاة ؟

daga 'ina ka fito ?

من أين جئت ؟

٣ - القسم

يستعمل للقسم في لغة الهوسا لفظ الجلالة
مسبوqa بالتاء أو الواو وهو نفس الاستعمال
في العربية فيقال .

tallahı تالله

wallahı والله

٤ - المداء .

كما تستعمل الهوسا كذلك ياء المداء
المستعملة في اللغة العربية وهي تأتي غالبا
للتوسل إلى الله فيقال .

ya Allah Ka yi mana gafara

ياالله اغفر لنا

ya allah ka kyashe mu daga shairin mace

ياالله احفظنا من شر النساء .

ya rabbi ka dawwami sarikmmu.

يارب احفظ أميرنا .

littafinka كتابك .

littafinki كتابك

littafinku كتابكم أو كتابكم

١٠ - الأدوات :

تتمق اللغة العربية والهوسا في استعمال
الكثير من الأدوات مثل الشرط ، الاستفهام ،
والقسم ، والمداء والاستدراك ، والإشارة
والاستثناء

١ - الشرط .

تستعمل في لغة الهوسا أداة الشرط in
وهي نفسها المستعملة في اللغة العربية فيقال

in Saiki yanà so , ya gani

إن أراد الأمير ، يرى .

ina so , in ka yarda.

أريد . إن وافقت

٢ - الاستفهام .

للسؤال عن الشيء تستعمل أداة الاستفهام
me وهي نفسها كلمة «ما» المستعملة في اللغة
العربية إلا أن الهوسا استعملت الكسرة
المهالة بدلا من الفتححة فيقال :

mè kake so ?

ماذا تريد ؟

me zàka yi da kyanwan nan ?

ماذا ستفعل بهذه القطة ؟

وتسبقها أداة التعايل don للسؤال عن

السبب فتصير don me لم أو لماذا .

لاشي يكره إلا أن يُعمل له الطعام -
 ويأكله وحده .
 ba 'abin da nake so 'illa 'in samu shga
 masallaer.

لاشي أريده إلا أن أجد وسيلة لدخول
 المصلى .
 ba 'abin da Ke ransa 'illa ya sami Kudi
 لا شيء في نفسه إلا العثور على المال .

١١ - الأعداد .

تنفق لغة الهوسا مع اللغة العربية في أسماء
 العقود من عشرين إلى تسعين وتأتي دائماً
 في حالة النصب ويقال :

'ashirin	عشرون
talatin	ثلاثون
arba'in	أربعون
hamsin	خمسون
sittin	ستون
saba'in	سبعون
tamanin	ثمانون
tasa'in أو casa'in	تسعون

ويتم ربط الأحاد بالعشرات بوضع حرف
 العطف da بينهما فيقال .

'ashirin da daya	واحد وعشرون
talatin da biyu	اثنان وثلاثون

٥- الاستدراك .
 تستعمل كلمة « أمّا » في اللغة العربية
 للدلالة على الاستدراك وتجملها نفس
 الاستعمال في لغة الهوسا فيقال

ka hana zalunci 'amma ba su barı ba
 مهت الطعام ، أما هم فلم يتركوه
 zan biya. 'amma ka yi mini ajali watanni
 سأدفع ولكن أحل لي الدفع - عدة أشهر

٦ - الإشارة .

تستعمل كلمة haka للدلالة على الإشارة
 في لغة الهوسا ، وهي نفس المقطع الذي
 يستعمل للتبني في اللغة العربية في قولنا
 هكنا « يقال :

haka allah ya kaddara

عكنا قدر الله

matarsa tana fama da shi a lan haka

روجته تعالى معه من ذلك .

da ma 'ina shakkaı haka .

لعد كنت أشك في ذلك .

٧ - الاستثناء

تستعمل أداة الاستثناء 'إلا « لعمس
 العرص في لغة الهوسا وتسبقها عادة أداة
 النفي ba فيقال

ba 'abin da ya fi ki 'illa 'a yi masa
 'abinci 'ya ci shi kadai

(*) ربما كان الأوضح هو أن ها في العربية اسم إشارة أصيل غير مخصص بالبعد المحرير

لبعض الأعداد المئوية التي يطأها أسماء
الآحاد العربية مثل

talata	ثلاثمائة
sitta	ستمائة
saba'a	سبعمائة
tamanya	ثمانمائة

كما أنه يذكر أمثاله يستعمل فيها واو
العطف العربية لربط الآلاف بالمئات
فيقول

'alif wa miniya	ألف ومائة
'alif wa metan	ألف ومائتان
'alif wa 'arbamiya	ألف وأربعمائة
'alif wa hamsamiya	ألف وخمسمائة

وتستعمل الكسور العربية وخاصة بين
بين المثمنين تقاؤه عربية مثل

nu'sufi	نصف
rubu'i	ربع
sudusi	سدس
subu'i	سبع
sumuni	ثمان
'ushura	عشر

وإن كان أبرهام يتهربها من الكلمات
البائدة

مصطفى حجازي السيد حجازي
اساد لعه الهوسا وادابها
معهد البحوث والدراسات الأفريقية

ثلاثون وأربعون 'arba'in da 'uku

أما الأعداد من مائة إلى تسعمائة فتستعمل
كلمة dari مائة وياها الآحاد ما عدا
مائتين وأربعمائة فيقال :

dari	مائة
dari 'uku	ثلاثمائة
dari biyar	خمسمائة
dari shida	ستمائة
dair bakwai	سبعمائة
dari takwas	ثمانمائة
dara tara	تسعمائة
dubu	ألف

أما بالنسبة لمائتين وأربعمائة فتستعمل
الكلمات العربية فيقال :

metan	مائتان
'arbamiya	أربعمائة

ويسبق العدد المعداد ، وقد يأتي التمييز
مفردا أو جمعا بتغير غير مشروط فيقال :

shekara 'uku أو shekaru 'uku

ثلاثة أعوام (عام shekaru ، أعوام shekaru)

yara goma أو yaro goma

عشره أولاد (ولد yaro أولاد yara)

ويبدو أن الأسماء العربية للأعداد كانت قديما
أكثر استعمالا مما هي عليه الآن فيذكر أبرهام
في معجمه Dictionary of Husa Language

أهم مصادر المادة العلمية

أولا : المصادر العربية :

١- أحمد الحملاوى : شذا العرف فى من الصرف ، بيروت ١٩٨٢

٢- الرضى الاستراناذى : شرح شافية ابن الحاجب .

ثانيا : المصادر الهوساوية :

1— Abraham Dictionary of The Hausa Language, University of London press, 1973

2— Balewa , Abubakar · shaihu Umar N N p.c. 1973

3— Bello, Walin Katsina Gandoki, lv lv. p.c 1973

4— Imam, Abubakar 1- Magana jari ce, L, II, III 1973

2- Ruwan Bagaja. N N P C 1973

5— Ingawa .Ahmadu Iliya dan Mai karfi, N N P C 1973.

6— Wusasa, Tafida Jiki Magayi, N N.P.C 1973.